جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
العراق ـ النجف الأشرف

دور السياسات العامة في تعزيز فرص التعايش السلمي والاندماج الوطني ـ العراق أنموذجاً بعد عام ٢٠٠٣

رسالة تقدم بها الطالب

محمد حسوبي صالح الأرناؤوطي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا / قسم العلوم السياسية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم السياسية
نظم سياسية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

أحمد غالب محي

١٤٤٠ هـ النجف الأشرف ٢٠١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الحجرات: الآية: (١٣)

اقرار المشرف

اشهد بأن اعداد هذه الرسالة الموسومة (دور السياسات العامة في تعزيز فرص التعايش السلمي والاندماج الوطني العراق انموذجاً بعد عام ٢٠٠٣) للطالب (محمد حسوبي صالح) قد جرت تحت اشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا_ قسم العلوم السياسية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في اختصاص النظم السياسية ، وارشحها للمناقشة .

التوقيع :

اللقب العلمي: استاذ مساعد دكتور

الاسم : احمد غالب محي الشلاه

اقرار المقوم اللغوي

أشهد أن رسالة الماجستير الموسومة بـ "دور السياسات العامة في تعزيز فرص التعايش السلمي والاندماج الوطني - العراق أنموذجاً بعد عام ٢٠٠٣" للطالب "محمد حسوبي صالح" قد تم مراجعتها لغةً، وأنها صالحة للمناقشة لغةً وتعبيراً

التوقيع:

اللقب العلمي: مدرس مساعد

الاسم: م.م. اسراء عبد الله وحيد

التاريخ: / / ٢٠١٩

توصية السيد رئيس القسم العلمي

استناداً الى التعليمات النافذة والتوصيات المقدمة ، ارشح رسالة الماجستير الموسومة (دور السياسات العامة في تعزيز فرص التعايش السلمي والاندماج الوطني العراق انموذجاً بعد عام ٢٠٠٣) للمناقشة العلمية .

التوقيع :

الاسم : أ.د.محمد ياس خضير

رئيس قسم العلوم السياسية

التاريخ : / /٢٠١٩

اقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا اعضاء لجنة المناقشة ، اطلعنا على الرسالة الموسومة (دور السياسات العامة في تعزيز فرص التعايش السلمي والاندماج الوطني العراق انموذجاً بعد عام ٢٠٠٣) ، المقدمة من قبل الطالب (محمد حسوبي صالح) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، ونرى انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في العلوم السياسية / فرع النظم السياسية وبتقدير (

التوقيع

أ.د. احمد عدنان كاظم

(عضواً)

٢٠١٩/ ٧ / ٣٠

التوقيع

م.د. فراس كيوركيس عزيز

(عضواً)

٢٠١٩/٨/٥

التوقيع

أ.م.د. احمد غالب محي

(عضواً ومشرفاً)

التوقيع

أ.د. فكرت نامق عبدالفتاح

(رئيساً)

٢٠١٩/٨/٥

مصادقة مجلس معهد العلمين للدراسات العليا بجلسته ( ) في / / ٢٠١٩.

التوقيع

أ.د.زيد عدنان محسن العكيلي

عميد

معهد العلمين للدراسات العليا

الإهـداء

إلى (أخي الشهيد)

إلـى مـن أظهر لـي مـا هـو أجمل فـي الحيـــاة

إلـى مـــن كـان لـي مـــلاذي ومـلـجـئـي

إلـــى مـــن تـذوقـت مـعـه أجـمـل اللحظات

إلـــى مـن جـــمـع بـيـن سعـادتي وحـزني

إلـى مـن أتـمـنـى أن تـبـقى صـورته فـي عيني

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لـي طريـق العلـم

إلـى مـن آنـسني فـي دراسـتي وشـاركني همومي. . . إلى من كان ولا يزال حاضرا . . غاب عنّا جسدك وفقدنا صوتك وكلامك العذب. . غابت عنا صورتك وها هي روحك الطيبة وأخلاقك التي يشهد لها القاصي والداني حاضره وأنت خير مثال للشاب الحسيني الثائر السائر على طريق أبي الشهداء المتمسك بالخلق الطيب والمثُل العليا . . يا من فنيت سنوات عمرك وشبابك بالجهاد . . يا من ضحيت بحياتك. . و نذرت عمرك فداء للوطن لننعم بالحرية كباقي الأمم. . يا من جاهدت في سبيل الله ونلت الشهادة بدمك بمواقفك الشجاعة وبكل شرف وسيبقى ذكراك ما دام الحق والباطل في صراع وانتم شهداء على التاريخ سطرتم أسمائكم بدمائكم، وسلاماً عليك يوم ولدت ويوم استشهدتَ ويوم تبعث حياً .

الباحث

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد بن أبي عبد الله وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين، وبعد فإن باب العرفان بالجميل لكل من يصنع معروفاً ، وأيمانا بقوله تعالى: ﴿ هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴾ (الرحمن /٦٠)

يسر الباحث أن يتوجه بالشكر والامتنان إلى الدكتور أحمد غالب محي ، لتوجيهاته القيمة التي أغنت البحث والباحث بالمعلومات الوافرة، فجزاه الله عني خير الجزاء ، كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من ساعدني وآزرني ولم يبخل عليَّ بعلم لانجاز البحث وأخصُّ الدكتور طه العنبكي والدكتور نجم والاستاذ سعد سلوم، والدكتور أحمد يحيى الزهيري ، والدكتور زيد العكيلي، والدكتور عبد الجبار السعيدي، وجميع أساتذة معهد العلمين الفضلاء ، وأشكر من وقف معي من أهلي وأخصُّ بالذكر والدتي وأخي الأستاذ الدكتور نهاد حسوبي، وزوجتي أم زينب، كما أتقدم بالشكر إلى أصدقائي، وأخصُّ بالذكر الأخ سلام حسين عباس الجوادي، والأخ حيدر علي كمر اللهيبي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

الملخص

انطلقت فرضية الرسالة من (ان السياسات العامة للدولة اتجاه ازمة التعايش السلمي والاندماج الوطني بعد عام ٢٠٠٣ لم تكن بالمستوى المطلوب الذي يتناسب مع حجم الازمة على مختلف المستويات والاصعدة لذلك لابد من وضع اليات عدة اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية وامنية لتعزيز فرص التعايش السلمي والاندماج الوطني) ولا ثبات هذه الفرضية قسمت الرسالة على ثلاث فصول فضلا عن مقدمة وخاتمة ، ولكل فصل مبحثين، يتناول الفصل الاول ماهية السياسية والتعايش السلمي والاندماج الوطني،وينقسم هذا الفصل الى مبحثين، المبحث الاول يتعلق بماهية السياسة العامة ، اما المبحث الثاني يتناول ماهية التعايش السلمي والاندماج الوطني.

اما الفصل الثاني فقد كان تحت عنوان معوقات التعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣، فقد تكون هو الاخر من مبحثين ، المبحث الاول فقد حمل عنوان المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للتعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣، اما المبحث الثاني فقد حمل عنوان المعوقات السياسية والامنية للتعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣.

وفيما يتعلق بالفصل الثالث الذي يقع تحت عنوان اليات تعزيز التعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣، وهذا ايضا ينطوي ضمن مبحثين، المبحث الاول الاليات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لتعزيز فرص التعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣، اما المبحث الثاني حمل عنوان الاليات السياسية والامنية لتعزيز فرص التعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣، فضلا عن الاحتمالات المرجحة للتعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣.

ومن الله التوفيق

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
ملخص الرسالة باللغة العربية	هـ
المحتويات	و
المقدمة	١-٤
الفصل الأول: السياسات العامة والتعايش السلمي والاندماج الوطني	٥-٣٣
المبحث الأول: ماهية السياسة العامة.	٦-١٩
المبحث الثاني: ماهية التعايش السلمي والاندماج الوطني.	٢٠-٣٣
الفصل الثاني: معوقات التعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣	٣٤-٦٤
المبحث الأول: المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للتعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣.	٣٥-٤٩
المبحث الثاني: المعوقات السياسية والامنية للتعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣	٥٠-٦٤
الفصل الثالث: آليات تعزيز التعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣	٦٥-٩٣
المبحث الأول : الآليات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لتعزيز فرص التعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣.	٦٦-٧٦
المبحث الثاني: الآليات السياسية والامنية لتعزيز فرص التعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣. والاحتمالات المرجحة للتعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣.	٧٧-٩٣
الخاتمة	٩٤-٩٦
الاستنتاجات والتوصيات	٩٧-١٠٠
المصادر والمراجع	١٠١-١١٤
الملاحق	١١٥-١٤١
ملخص باللغة الانكليزية	

المقدمة

المقدمة:

تتعامل هذه الدراسة مع موضوع بالغ الحساسية في عالمنا الراهن الذي يعجُّ بالهويات الفرعية إنَّ الحكومة العراقية التي تأسست بعد عام ٢٠٠٣ واجهت تحديات عدة في النظام السياسي الجديد في ظل الاحتلال الامريكي ابرزها ازمة التعايش السلمي والاندماج الوطني، كون ان المجتمع العراقي يتكون من اثنيات وطوائف ومذاهب عدة وبسبب تداعيات الاحتلال الامريكي والتدخل الاقليمي في شؤون العراق الداخلية ادى ذلك الى زيادة تداعيات التعايش السلمي والاندماج الوطني وزيادة فرص الانقسام المجتمعي فظهرت الازمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والامنية بشكل كبير منها الاقتتال الطائفي والتناحر القومي في ظل ضعف القانون وتراجع الهوية الوطنية وفرص التعايش السلمي والاندماج الوطني .وقد وصلت هه الازمات ذروتها باحتلال داعش لأغلب مناطق العراق عام ٢٠١٤، ان مشروع التعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق يختلف عن كافة مشاريع دول العالم بهذا الشأن فالوضع العراقي لم يشابه وضع أي دولة في العالم، وتقف الدولة العراقية اليوم بعد الدكتاتورية أمام تحدا صعب وعسير الا وهو تحدي بناء دولة مؤسسات ومكافحة ارث الفردية والدكتاتورية والعنف وإبدالها بقيم التسامح والتعددية والحرية، كل ذلك يتطلب جهداً كبيراً من قبل مؤسسات الدولة في اختيار السياسة العامة المناسبة لتحقيق التعايش السلمي والاندماج الوطني. إن ضرورة تحقيق التعايش السلمي والاندماج الوطني في أن يكون واضعي السياسي العامة ذا خبرة واختصاص ومتجردين من كل أشكال التبعية والانحراف لجهة معينة واعتراف السياسة العامة بكل المكونات الفكرية وضرورة اتفاق هذه المكونات على مصالحها المشتركة .

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أن موضوع السياسات العامة للتعايش السلمي والاندماج الوطني تعدُّ نقطة ارتكاز مهمة في تاريخ العملية السياسية الديمقراطية العراقية بعد ٢٠٠٣، إذ لم يشهد العراق وجود سياسة عامة ناجحة للتعايش السلمي والاندماج الوطني، وتنبع أهمية الموضوع من أنه شكَّل معضلة كبرى كانت السبب الرئيس في كل الأزمات التي يمرُّ بها العراق، وتأتي أهميته من ناحية علمية ايضا في اكتساب كثير من المعلومات التي تتعلق بعلم الاجتماع السياسي.

مشكلة البحث:

تتجسد مشكلة البحث في معرفة معوقات التعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣ التي تعيق تحقيق التعايش السلمي والاندماج الوطني، ومعرفة اليات تعزيز التعايش السلمي

والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣، ومن ثم معرفة ماهية السياسة العامة، ومن هنا يحاول الباحث الاجابة عن مجموعة اسئله التي تخص بحثه هي كالاتي:

١. ما السياسة العامة؟

٢. ما التعايش السلمي ؟

٣. ما الاندماج الوطني؟

٤. ما معوقات التعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣؟

٥. ما اليات تعزيز التعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣؟

٦. ما الاحتمالات المرجحة للتعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام٢٠٠٣؟

فرضية البحث:

بني البحث على فرضية مدارها ان السياسة العامة للدولة اتجاه ازمة التعايش السلمي والاندماج الوطني بعد عام ٢٠٠٣ لم تكن بالمستوى المطلوب الذي يتناسب مع حجم الازمة على مختلف المستويات والاصعدة، لذلك لابد من وضع اليات عدة اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية وامنية لتعزيز فرص التعايش السلمي والاندماج الوطني.

أهداف البحث:

الهدف من البحث، هو البحث في مفهوم التعايش السلمي ومبادئه، وخصائصه، وأهدافه وكذلك التعرف الفعلي للسياسات العامة التي وضعتها الدولة لتحقيق التعايش السلمي في العراق، وتقديم العديد من التوصيات إلى اصحاب القرار السياسي لتجاوز المعوّقات، وتحقيق التعايش السلمي.

مناهج البحث:

لغرض التحقق من الفرضية والتساؤلات أعلاه، اعتمدت الرسالة على منهج التحليل النظمي القائم على أساس الولوج في مدخلات ومخرجات موضع الاهتمام، وكذلك الاعتماد على المنهج التاريخي بما يتطلبه من تتبع للأحداث والوقائع المختلفة، مع الاستعانة بالمنهج الاستشرافي لوضع رؤية عن احتمالات المستقبل القريب.

هيكلية البحث:

انتظم البحث بثلاث فصول، فضلاً عن المقدمة والخاتمة. كرس الفصل الاول ليوضح ماهية السياسة العامة والتعايش السلمي والاندماج الوطني، وذلك في مبحثين: المبحث الاول ماهية السياسية العامة، اما الثاني ماهية التعايش السلمي والاندماج الوطني، اما الفصل الثاني جاء ليوضح معوقات

التعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣، وقد قسم الى مبحثين، المبحث الاول المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، اما المبحث الثاني المعوقات السياسية والامنية، في حين بينا في الفصل الثالث اليات تعزيز التعايش السلمي والاندماج الوطني ففي العراق بعد عام ٢٠٠٣، المبحث الاول بينا فيه الاليات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لتعزيز فرص التعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣، اما المبحث الثاني بينا فيه الاليات السياسية والامنية لتعزيز فرص التعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق بعد عام ٢٠٠٣، فضلا عن الاحتمالات المرجحة للتعايش السلمي والاندماج الوطني في العراق، واخيرا جاءت الخاتمة لندون فيها ابرز الاستنتاجات التي توصلنا اليها.

وقبل ان نختتم مقدمتنا هذه نود ان نؤكد على مسألة اساسية وهي: اننا لا ندعي بان هذه الرسالة، وما احتوته من فرضيات واستنتاجات هي مثالية في جوانبها لان الكمال لله سبحانه وتعالى، ولكن حسبنا اننا قد خضنا في موضوع مهم، ولهذا نقول: ان هذه الرسالة سوف تزداد ثراءاً وغنى بملاحظات الاساتذة المناقشين الافاضل لسد كل ثغرة ان كانت موجودة، وتقويمها بالشكل الذي يخدم البحث العلمي.